Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ هل ستتكلم أنت أم أتكلم أنا يا شيخ سلامة .

ـ يقولون إن الحياء فى العين وأنت والحمد لله لا ترى ، فما المانع أن تتكلم أنت ؟

وقالت قمر :

ـ هل الكلام خطير إلى هذه الدرجة؟ فليتكلم أى واحد منكما .

وقال الشيخ عبد الحميد :

ـ لا حياء فى الدين يا سلامة ، وعلى كل حال أعفيتك فأنا أعرف أنك نذل عند الحاجة إليك . . اسمعى يا ست قمر .

وجف حلقه فسكت . وصاح سلامة :

ـ الشيخ عبد الحميد يريدك زوجة له .

وساد الصمت . . طبعا ، وهل يتزوجنى إلا أعمى . . ؟! أنا أعرف هذا فى نفسى ولو أن الآمال كانت تطوف بخاطرى أحيانا مثل أى بنت إلا أنها عشم إبليس فى الجنة . . أنت الآن مخيرة ليس فى رفض عبد الحميد أو قبوله إنما أنت مخيرة بين الزواج أو عدم الزواج إلى الأبد . ولكن فى الزواج ستر ولعله يريحنى من خدمة البيوت .

وتخلجت شفتاها بعد إطباق طويل لتقول :

ـ وماله . . . ؟ الشيخ عبد الحميد رجل طيب وأهلا به على كل حال .

ـ إذن موافقة؟